

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

نفعٌ -ال .

جاء على نفعٌ -ال : تملّقه تملّقا وتقطّ -اع وتنبت -ال وتكلا -م وتلفّ -اع وتنفّ -ام وسجلا -ط وهو الياسمين وجهنّ -ام : البئر البعيدة القعر .

تعدد الألفاظ ومعنى واحد .

لم يأت في كلامهم صفة اجتمع فيها من الألفاظ بمعنى واحد ما اجتمع في قولهم : ناقة حلوب ركوب أي تصلح للحلب والركوب وحلاوبة ركوبة وحلاوبة ركوبة وحلب ركبي وحلاوبة ركبي وحلبوتي ركبوتي .

فَعْلَة تجمع على فواعل .

لم يأت فَعْلَة على فواعل إلا في حرف واحد ليلة طَلّقة : لا حرّ فيها ولا قُر ولا ظلمة وليال طوالق .

فُعْل وفَعْلَة .

لم يأت فُعْل وفَعْلَة إلا في عشرة أحرف : الذُّول والذَّلّ والقُل والقِلّة والعُذر والعذرة والذُّعم والذُّعمة والبُخل والبُخلة والخُبْر والخبرة والحُكم والحكمة والبُغض والبغضة والقُرّ والقرّة والشُّجّ والشُّحة .

فَعْلَة وما يشبهها .

لم يأت مثل حَلّية وحلّى وحُلّى إلا قولهم : لحية ولحى ولُحى وجزية وجزى وجزى . قلت زاد ابن خالويه نفسه في شرح الدريدية رابعا وهو : جذوة وجذى وجُذى والجذوة : الشعلة من النار (مثلثة الجيم) وخامسا وهو بنية وبنى وبُنَى قال : إلا أن

النحويين يزعمون أن البنى جمع بنية والبنى جمع بنية وزاد غيره : بغية وبغى وبُغى ومرّية ومرى ومُرى ومدّية ومدى وحظوة وحطى وحُطى ونفوة ونفى ونُفى وفرية الكذب وفرى وفُرى وقدوة قدى وقُدَى وإسوة وإسى وأُسى وهي القدوة وجُذوة وجُثى وجُثى وهي الحجارة المجتمعة والجماعة الجاثية على رؤسهم وكسوة وكسى وكُسى وعدوة الوادي وعدى وعُدَى .

وفي المقصور للقالى : صوّة وصوى وصُوى وهي الأعلام المنصوبة في الطرق ورشوة ورشى ورُشى وكنية وكنى وكُنَى وحبوة وحبى وحُبى .